

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف . المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

بعنوان:

**دور الإذاعة المحلية في توعية صد فيروس كورونا  
- دراسة ميدانية بإذاعة المسيلة -**

إشراف الأستاذ:

- يوسف عبد العالي.

إعداد الطالب (ة):

- بلقاسم خولة  
- زيتوني محجوبة

السنة الجامعية: 2020-2021 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف المرسلين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين نشكر الله العلي القدير

على توفيقه لإتمام العمل فهو أحق بالشكر والحمد سبحانه وتعالى ولا يسعنا في هذا المقام

إلا أن ننسب الفضل

لأصحابه ونخص بالذكر الدكتور المشرف "يوسف عبد العالي"

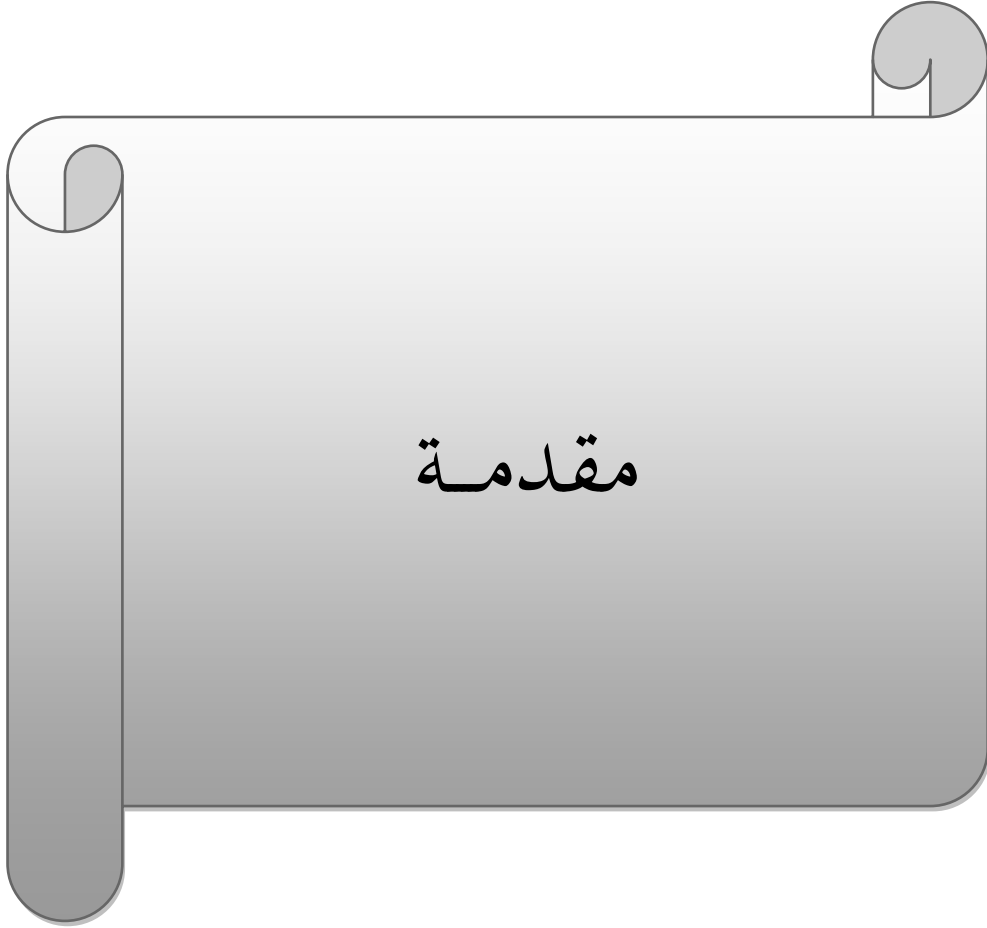
الذي منحنا الكثير من وقته ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة فله جزيل الشكر

والعرفان



## فهرس المحتويات

	شكر وتقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	الإطار المنهجي للدراسة.
	إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية
	أسباب اختيار الموضوع
	أهمية الدراسة وأهدافها
	أنواع الدراسة ومنهجها وأدواتها
	حدود الدراسة
	تحديد المفاهيم والمصطلحات
	قائمة المصادر والمراجع



تشهد المجتمعات اليوم تغيرات وتطورات في مختلف المجالات فهي تطمح إلى حياة أفضل وتعمل على الارتقاء بنفسها والإعداد دائما لمواجهة تحديات على كافة الأصعدة والمستويات إنطلاقا مما تتميز به الخصوصيات وما تملكه من امكانيات في ظل عصر تقاربت فيه الحدود والمسافات بفضل وسائل الإعلام أو الاتصال وما شهدته من تطورات تقنية عالية جعلت هذه الأخيرة بفضل ما تنشره من وسائل إعلامية تطمح بدور هام في توجيه المجتمع والتي لا يستطيع تقدير دورها إلا الدراسيين وذوي الاختصاص في هذه الميادين ونظرا للمكانة البارزة التي غدت تحتلها وسائل الإعلام عموما والإذاعة المحلية خصوصا وما تقوم به من إعلام تثقيف وتوجيه المجتمعات أصبحت تشكل مرفقا ضروريا أساسيا لاستمرار الحياة ونقل المعلومات والأخبار وتسعى كل هذه الوسائل إلى نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وعلى شكل أصوات وصور ثابتة ومتحركة وبصفة عامة عن طريق جميع العلامات التي يفهمها الجمهور.

وإذا كانت الحاجة إلى الإعلام كبيرة، فإن الحاجة إلى الإعلام المحلي أصبحت أكبر، وهذا ما فتح مجالا واسعا أمام نمو وانتشار وتطور وسائل الاتصال الجماهيري ومن أبرز هذه الوسائل الإذاعة حيث الإذاعة إحدى أهم المؤسسات الخدمانية وإحدى أكثر وسائل الاتصال إنتشارا من خلال الدور التي تلعبه من حيث أنها وسيلة لنقل المعلومات والتعليم والتنمية الترفيه والتوجيه الرأي العام، التثقيف الصحي ونشر الوعي وذلك من خلال بث برامج صحية تتولى إعطاء المعلومات الكافية من حلول وإجراءات وقائية حول أي وباء أو مرض معين أو عادات صحية لتحسين ثقافة المجتمع ال صحية وتثقيفه، كما تساهم في دفع عجلة التنمية المحلية بمشاركة الجمهور المحلي في مناقشة القرارات بعد ان ينشر المحتوى الإعلامي الذي يحقق الدور الأكبر كون المستقبل الإعلامي يتصل مباشرة بالإعلام المحلي أكثر من

إتصاله بالإعلام الوطني عموما وهو يعيش في ظل اللامركزية الاقتصادية والإعلامية والاتجاه نحو الخصوصية واقتصاد السوق.

وبالمقابل فقد أولت الجزائر اهتماما كبيرا بهذه الوسيلة - الإذاعة - خاصة في السنوات الأخيرة ترجمته بإستثمارات ومشاريع خاصة على المستوى المحلي والجهوي رغبة منها في النهوض بالمجتمعات المحلية والوصول بها ، وبالتالي الوصول إلى إحداث التنمية الشاملة والمستدامة.

إن هذا الاهتمام وهذه الرغبة جعلتنا نركز على الإذاعة المحلية كوجه من أوجه الإعلام المحلي والإرتقاء به، باعتبارنا أن النمو والتقدم والإزدهار من خلال البرامج الإذاعية مسألة ضرورية لاستمرار الحياة.



الجانب الميداني  
للدراسة

## 1- الإشكالية:

تكمن الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في استكشاف المحددات التي تقوم عليها تغطية الإذاعة المحلية باعتبارها من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة وأكثرها تأثيرا رغم والمنقطعة النظير التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى ويطغى على هذه الدراسة الكمي والتناول التثقيفي.

وتسعى الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى إلى تحقيق أهداف تعود على الفرد والمجتمع كالتثقيف والتربية والترفيه والتوعية في جميع المجالات خاصة في المجال الصحي، وهو ما جعل الدول النامية على وجه الخصوص تهتم بهذا الجهاز أيما اهتمام وتتفق عليه موارد مادية وبشرية هائلة لأجل تطويره.

وتعتمد الإذاعة على أسلوب لغوي بسيط وسهل وذلك لإيصال المعلومة والفكرة والخبر إلى جميع ، وتعتبر الجزائر من البلدان النامية التي أولت أهمية كبيرة لهذا الجهاز الإعلامي الهام نظرا لإدراكها الكبير لأهمية ودورها في المجال التنموي حيث خصصت له ابتداء من الستينات الستينات إلى جانب التلفزيون موارد مادية وبشرية معتبرة وعملت الحكومات المتتالية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا على تغيير أداء وتطوير أجهزته التنفسية لإسماع صوته في كافة أرجاء الوطن حيث أنه في ظل التعددية السياسية والإعلامية قامت الجزائر وكغيرها من البلدان إنشاء محطات لإذاعات محلية في مناطق مختلفة من الوطن واعتبرت الصحة جزءا لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية الشاملة فقد أولت الإذاعيين المحليين (سيرتا) بقسنطينة و (الزيان) بسكرة أهمية معتبرة للجانب الصحي في برامجها الإذاعية.

فالوعي الصحي يؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بأمراض مختلفة بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسميا ولا يخفى ما لهذا من أثر طيب في توفير ما قد ينفق من المال العام على علاج الأمراض ومكافحة الأوبئة.

وهذا يتجسد فيما تناولنا في بحثنا هذا حول دور الإذاعة المحلية في التوعية الصحية ضد جائحة كورونا ، وهكذا تبدوا إشكالية البحث في التساؤل عن المحددات التي تستند إليها تغطية الإذاعة المحلية لجائحة كورونا المستجد في هذا العصر الرقمي الذي حدثت فيه ثورة مختلفة أتاحت لعامة الناس ممارسة التواصل الإعلامي عبر وسائل الإعلام المختلفة من بينها الإذاعة.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل التالي:

- فما هو دور الإذاعة المحلية في الوقاية من فيروس كورونا من خلال برامجها؟  
التساؤلات الفرعية:

- ما هو حجم الحصص والبرامج والمضامين التي خصصتها الإذاعة المحلية؟

- ما هي أهم المواضيع الصحية التي ركزت عليها البرامج؟

- من هم الأطراف الفعالون في البرامج لنشر الوقاية؟

- هل هناك تفاعلية من طرف الجمهور مع البرامج؟

- ما هي اتجاهات برامج إذاعة المسيلة نحو الوقاية من الفيروس؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تناول موضوعا هاما ألا وهو التوعية والتنظيف لصحيين هذه الأخيرة التي بدأت تطرح نفسها بالحاح في الآونة الأخيرة مع الانتشار الواسع والكبير للأمراض والتي كانت مفقودة ومتعددة من عقود من الزمان وبما يمكن أن تحققه هذه الدراسة من نتائج يمكن الإستفادة منها إذا استغلت من المعنيين أحسن استغلال وإلا سيكون مصيرها فوق المكتبات لمسابقاتها من البحوث والدراسات المختلفة وترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- تقديم تفسيرات منطقية وواقعة للإشكالية البحث المطروحة.

- تعتبر هذه الدراسة كمؤشر موجه للباحثين والدراسين المهتمين بهذا الجانب.

- تعد الصحة المحرك لتنمية الاجتماعية الشاملة ولأن الحياة الصحية في بلادنا لا تبشر بالخير نتيجة انتشار الأوبئة والأمراض الخطيرة وارتفاع تكاليف للعلاج وعجز الكثير عن التسديد والدفع فإن تجنيد كل الوسائل الإعلام للنهوض بها أمرهم والأهم من ذلك هو التخطيط الجيد لحمات التوعية والتثقيف الصحي خاصة من خلال وسائل الإعلام بما فيه الإذاعة المحلية.

### أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث من العلوم الإنسانية والاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلى تحقيقها والوصول إليها فعلى قدر علميتها وخدمتها للفرد والمجتمع على حد سواء تكون قيمة هذه البحوث وهذا من جهة مركزة أخرى فإنه يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع الأهداف التي يكون عون له وأساسا يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحل ومحطاته فلا يمكن تصور بحثه دون وجود أهداف مسبقة تحكمه وعليه دراستنا هذه تهدف إلى ما يلي:

- التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي ولا تعمق أكثر فيها.
- تقييم دور وفعالة الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بالمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية.
- معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتناولها من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة.
- تزويد القراء والمهتمين والمفكرين والمختصين بمبادرة معرفية تتصل بينهم الطبيعة الاجتماعية.
- لفت انتباه المسؤولين على اتصال بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة بمحاولة تخصيص مواردها مالية وتقنية وبشرية هائلة للإذاعة لما لها من أثر كبير على

التنمية بمختلف مجالاتها الصحية على وجه الخصوص وتهدف هذه الدراسة على تحقيق ما يلي:

- التعرف على واقع الإعلام الصحي .
- لفت انتباه لأهمية الإعلام الصحي والفعال ودوره في تجنب البشرية ويلات الجوائح والأوبئة.
- التعرف على الاستراتيجيات الإذاعة المحلية وأساليب تغطية الأزمة في صياغ جائحة كورونا.
- استكشاف أبرز محددات التغطية الإعلامية لجائحة كورونا.

أسباب اختيار الموضوع:

- كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب منها:
- قابلية الموضوع لدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة لهذا الموضوع.
- إدراكي للجائحة المتزايدة لمكتبة العلوم الإنسانية إلى مزيد من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة لهذا الموضوع التي تصب في هذا المجال.
- حداثة الموضوع إذ يشكل ربط متغيرات الدراسة بشكل الذي هي عليه طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر رغم قلة المراجع.
- أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع أي جوهره الموضوع كسب في حد ذاته.
- في الإذاعة مختلف المواضيع ورغبة منا في معرفة سر بقاء الكلمة المسموعة.
- كون ظاهرة ملفتة للاتجاه خاصة مع انتشار مستمر للأمراض المختلفة.

**المنهج المعتمد في الدراسة:**

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستغني به الباحث ويتبع في كل مراحل دراسته بعناية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية يمكن تعميقها مستقبلا في البحوث أو الدراسات الاجتماعية.

إن الظاهرة التي تحسن بصدد دراستها ضمن الدراسات الوصفية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات أو المعطيات في الواقع فقد وإنما جمع هذه البيانات وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائجها طبقاً لأهداف الدراسة التي سطرها الباحث كما أنه تدخل ضمن الدراسات المقارنة باعتبار أن المقارنة هي التي تكمل الوصف وتوضحه وسرد الوقائع في ذاته لأهمية لها إلا إذا اتستبع ذلك مقارنة الظواهر التي جمعناها عن مكان وزمان معينتين بظواهر أخرى ومثابته لها جمعة في زمان ومكان آخرين (فضيل دليو 1997، ص26).

والدراسات والأبحاث الوصفية تتجه إلى الوصف الكمي للظواهر المختلفة وتسعى من وراء ذلك إلى معرفة كيفية وجود الظاهرة بوصفها وتشخيص ملامحها لأسباب أي أن الدراسات أو البحوث الوصفية بحوث تهدف إلى وصف ظواهر ووقائع وأشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها وهذا لا يكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع أو تشخيصه وتهتم بتقريرها ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث (مصطفى الفوال، 1983، ص35)

**مصطلحات الدراسة:**

#### **تعريف الإذاعة:**

**لغة:** هو المذيع والمذيع الإسم الذي اختاره اللغويين للراديو والمذيع ، والمذيع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتف السر ويعمل على نشره وإذاعته. (عبد المجيد شكري: 2000، ص24).

والأصل اللغوي بكلمة الإذاعة وهي إشاعة بمعنى نشر العلم وذيع ما يقال والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار الرجل المذيع. (القاموس المجاني 1995، ص366).

**اصطلاحاً:**

هي عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وأدوات تقوم بين مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لإستقبالها في آن واحد في طرف متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة. \_ عبد العزيز شرف: (1989، ص03) ويقصد بالإذاعة المجموعة الراديو حسب (فضيل دليو) ما بث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع. (فضيل دليو، 1998، ص35).

### المحلية:

**المحلي:** اشتق مصطلح المحلي الخاص بجميع بلدان أوروبا من الكلمة اللاتينية locas وهي تعني حرفيا من المكان ولقد وجدت الكلمة في عديد من اللغات الأوربية وهي تشير إلى مكان صغير منفصل من كيانات كبيرة المدى.

أو تشير إلى جزء وليس الكل إضافة إلى ذلك المعنى العالمي ينطوي المصطلح على معاني إضافية بعضها على النمط الأوربي والبعض الآخر يعبر عن الخصائص القومية وفي الإنجليزية يشتمل المصطلح أيضا على عناصر من الجوار والقرية والمقاطعة وبمفهوم نظامي يشير مفهوم المحلي إلى كيان نسبيا أو مكان نطاق يمتد من الكثير لصغير (طارق سيدي أحمد: 2004، ص62-70).

### الإذاعة المحلية:

قام كريستيد بلفت النظر إلى أن الإذاعة المحلية يمكن أن تعرف بطرق متعددة وذلك باعتماد على دورها في نظام الإعلام القومي فالإذاعة المحلية قد تعرف تقنيا في ضوء البث المنخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة ربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركته في السياسة والتخطيط وهناك تعاريف أخرى تصف الوظائف وتؤكد على الأهداف الجوهرية التي تحدد بها الإذاعة المحلية وعلى سبيل المثال فالاتحاد العالمي للإذاعة المحلية يوصف الإذاعة المحلية بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه، كما تساهم في تنمية وهي تناضل من

أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنمية المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالاً مختلفة وفقاً لكل بيئة نوعية.

### التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية:

هي وسيلة إعلام جماهيرية تخاطب جمهوراً محلياً معنياً في منطقة جغرافية معينة عن طريق بث برامج ثرية ومتنوعة اجتماعية - ثقافية - اقتصادية - سياسية - بلغة محلية راقية وهي كذلك تهتم بكل ما هو محلي.

### الوعي:

**لغة:** الوعي ، حفظ القلب للشيء والحديث ، يعيه وعياً أو وعاءاً، حفظه وفهمه وقلبه فهو وعاء وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم. (ابن منظور. 2000، ص 245).

### اصطلاحاً:

إن مفهوم الوعي مفهوم قديم قدم الفلسفة ذاتها، فالفلسفة كموضوع بدأت حيث أثار الوعي والوجود، فمنذ مرقطيس وديموقراطيس ومنذ ماركس وفيرر، وحتى ماركيز ولوكاتش مازالت القضية تناقش على هذا الحال، أيهما أسبق الوعي أو الوجود، بغض النظر عن الإسهامات العديدة عبر هذه القرون في حسم هذا النزاع فإن موقف الفيلسوف نفسه يتحدد وفقاً لما يقدمه من تفسير لهذه القضية بأسبقية أحدهما عن الآخر (مصطفى عرفى، 1993، ص 08).

### الوعي الصحي:

هو إدراك المعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحية لسلوك صحي أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين إتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع (محمد الجوهري، 1992، ص 290).

### التعريف الإجرائي:

هو إمام الفرد بمعلومات أساسية عن الصحة الجسمية منها النفسية والعقلية والاجتماعية والبيئية واهتمامه الكافي بهذه المعلومات وإرشاد الآخرين له لتحقيق الأهداف الإنسانية للسلوكات الصحية.

فيروس كورونا:

هي مجموعة من الفيروسات التي يمكن أن تصيب الحيوانات والبشر على حد سواء حيث تسبب في أمراض الجهاز التنفسي سواء التي تكون حقيقية مثل نزلات البرد أو شديدة مثل الإلتهاب الرئوي وينتشر بين الناس عادة من خلال التواصل المباشر مع شخص مصاب ويمكن أيضا لفيروس كورونا أن ينتشر عن طريق لمس سطح مصاب ثم الفم والأنف أو العينين.

فيروس كورونا فصيلة واسعة لانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (Mers) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم. (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الدراسات السابقة:

دراسة شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، من النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن نسبة الإستجابة والإستفادة من النصائح الطبية التي تقدمها البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر من إذاعة سيرتا FM.

دراسة نادية محمد 2016: تأثير الإعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية وتوصلت النتائج إلى:

تفوق القنوات التلفزيونية والفضائية على باقي وسائل الإعلام التقليدية من حيث درجة الإعتماد عليها كمصدر للمعلومتا الصحية.

وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين محافظة الشرقية وبين سويف في أسباب الثقة بالمعلومات الصحية التي تقومها وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية.



## الجانب التطبيقي

ما هو دور الإذاعة المحلية في الوقاية من فيروس كورونا من خلال برامجها؟

تعمل الإذاعة الجزائرية من المسيلة، كأى إذاعة محلية، على تكريس مبدأ الإعلام الجوّاري، والذي يرافق مختلف فئات المجتمع على تفاوتٍ مستوياتها من أجل تحقيق أهداف الخدمة الإعلامية العمومية، ألا وهي المعلومة الصحيحة والاهتمام بانشغالات المواطن وتثمين المنجزات، والاهتمام بتطلعات وآفاق المجتمع المحلي في شتى المجالات.

انتشار فيروس كورونا، كجائحة اجتاحت العالم ولم تسلم منها الجزائر، جعل طاقم الإذاعة يتجند من أجل توعية جمهور المستمعين بأخطار هذا الوباء، وذلك من خلال تكييف برامجها المختصة في المجال الصحي، مثلاً برنامج "سال الطبيب" الذي يبث مرة في الأسبوع، ليتحدث رفقة الأطباء والمختصين حول فيروس كوفيد 19، التعريف به، وخاصة بطرق انتقاله بين الناس.

هذا بالإضافة إلى الومضات التحسيسية التي تسبق نشرات الأخبار، والبرامج الخاصة التي ترافق بشكل يومي المستمع، والتي تركز على أهمية تطبيق البروتوكول الصحي، والتدابير الوقائية مثل ارتداء الكمامة، تعقيم وغسل اليدين باستمرار والتباعد الجسدي.

كما خصصت إذاعة المسيلة، أركاناً قارةً ومتابعات يومية لأخبار انتشار وباء كورونا في الجزائر، والمسيلة خصوصاً. من خلال الأخبار المتعلقة بعدد الإصابات والوفيات وكذا حالات الشفاء.

لاشك أن دور الإذاعة كوسيلة إعلامية سمعية، يتجسد في تأثيره بشكلٍ أفقي ليصل إلى كل شرائح المجتمع، دون تمييز بين المتعلم وغير المتعلم، الطفل والكبير، الرجل والمرأة وغيرها من الفئات. كما أنه يصل وبشكل عمودي بين القمة والقاعدة، لتصل المعلومة من مصدرها الأول إلى كل المستمعين وبشكل دوري ومصداقية كاملة.

ما هو حجم الحصص والبرامج والمضامين التي خصصتها الإذاعة المحلية؟

يصعب جداً إحصاء الحجم الساعي للحصص والومضات التحسيسية والبرورتاجات التي خصصتها إذاعة المسيلة، منذ بداية انتشار المرض في الجزائر أفريل 2020، لأن المرافقة اليومية والدائمة من طرف المؤسسة ومتابعة كل التدابير مع السلطات والشركاء لم تتوقف منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا. بمعدل خبر كل يوم، حصة أو حصتين على الأقل في الأسبوع، وبث الومضات التحسيسية أكثر من مرة في اليوم لتحسيس المواطنين بمخاطر المرض.

الإذاعة برمجت على مدار هذه الفترة ما يسمى بـ الأيام المفتوحة، التي تركز على أهمية الوقاية من الفيروس وتوعية الناس بمخاطره، ويتطلب ذلك تكييف البرامج الإذاعية مع الحدث، وإتاحة الفرصة لمختلف الشركاء والفاعلين للمساهمة في عملية التوعية.

**ما هي أهم المواضيع الصحية التي ركزت عليها البرامج؟**

المواضيع الصحية التي ركزت عليها البرامج والحصص المرتبطة بالتوعية والتحسيس بمخاطر وباء كورونا تمثلت عموماً في:

- التعريف بالوباء وشرح طرق انتقاله.
- شرح التدابير الوقائية لتفادي انتشار فيروس كوفيد 19.
- طريقة ارتداء الكمامة وطرق التخلص منها حين تنتهي صلاحيتها.
- طريقة ومدة غسل اليدين واستعمال المعقم.
- تعقيم الأماكن والمحلات وحتى مداخل البيوت.
- تأثيرات الفيروس على الجهاز التنفسي.
- الشرائح الأكثر عرضة للمضاعفات عند الإصابة.
- كيفية التصرف عند الشك في الأعراض.

- طرق التعامل مع المصابين بكورونا عند التأكد من الإصابة.

- طرق وآليات الحجر الصحي المنزلي ومراقبة حالات المصابين.

كما يصعب في هذا السياق الإلمام بمختلف المواضيع التي رافقت عمل فترة زمنية طويلة، كون المواضيع تتجدد مع تجدد مراحل انتشار الفيروس، مثلاً انتشار حالياً السلالات المتحورة من الفيروس ومخاطر الإصابة واستعدادات المؤسسات الصحية وغيرها.

### من هم الأطراف الفاعلون في البرامج الوقائية؟

كل الأطراف ذات الصلة بموضوع انتشار جائحة كورونا معنية بالتدخل والمساهمة في إثراء المواضيع التي تتناول الوباء، بدءاً من السلطات العمومية التي يخول لها ضبط مواعيد الحجر والغلق وغيرها، وصولاً إلى أجهزة الأمن التي تراقب مدى تطبيق تدابير الوقاية، ثم الجهاز الصحي بمختلف فاعليه وعمليات التحسيس من طرف الأطباء والمختصين، وكذلك تدخلات وعمل أعوان الحماية المدنية، والمصالح التقنية التي تقوم بعمليات التعقيم للأماكن العمومية والفضاءات التي تستقطب الجمهور، والجمعيات الفاعلة التي تساهم كذلك في برمجة حملات تحسيسية وعمليات تعقيم عبر مختلف البلديات، قطاع البيئة وعمله في التوعية بخاطر الرمي العشوائي للكمامات مثلاً، وأهمية تنظيف المحيط والحفاظ على البيئة لتفادي انتشار الوباء بشكل سريع، المستمعين يعتبرون كذلك طرفاً مهماً يشاركوننا تجاربهم خاصة المصابين وحالات الشفاء.

### هل هناك تفاعلية من طرف الجمهور مع البرامج؟

أكد غالبية المستمعين تفاعلوا مع البرامج خاصة في البداية حين كان يشك البعض بأن الوباء غير موجود ولا يشكل خطراً، إلا أنه مع مرور الوقت أصبح الأمر جدياً وجاءت مداخلات كل المستمعين للسؤال عن طبيعة الوباء وطرق الوقاية منه، بالإضافة إلى أنه بعد فترة اكتسب المجتمع خبرة في التعامل هذه الجائحة وأصبح يتحدث بكيفيات تقادي انتشارها.

كما أنه وبدخول الإذاعة إلى وسائط التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك زاد التفاعل وأصبح هناك جمهور عريض تصله المعلومة ويتفاعل معها.

**ما هي اتجاهات برامج إذاعة المسيلة نحو الوقاية من الفيروس؟**

تمثلت الاتجاهات العامة في البداية وبشكل مكثف للتعريف بالوباء والتعريف به حتى يكون المستمع صورة متكاملة حول الفيروس، وذلك عن طريق الخبراء والأطباء المختصين والعاملين في مصلحة كوفيد في مختلف المستشفيات.

متابعة الإصابات وعددها بالولاية أولاً بأول، وحالات الوفاة، والشفاء لكي يكون المستمع على تماس مباشر مع الخطر الصحي للفيروس في حالة الاستهانة أو الاستهزاء.  
إنجاز بورتريهات لحالات الشفاء ومعاناتها مع الفيروس وصعوبة التنفس والحمى والألم وغيرها.

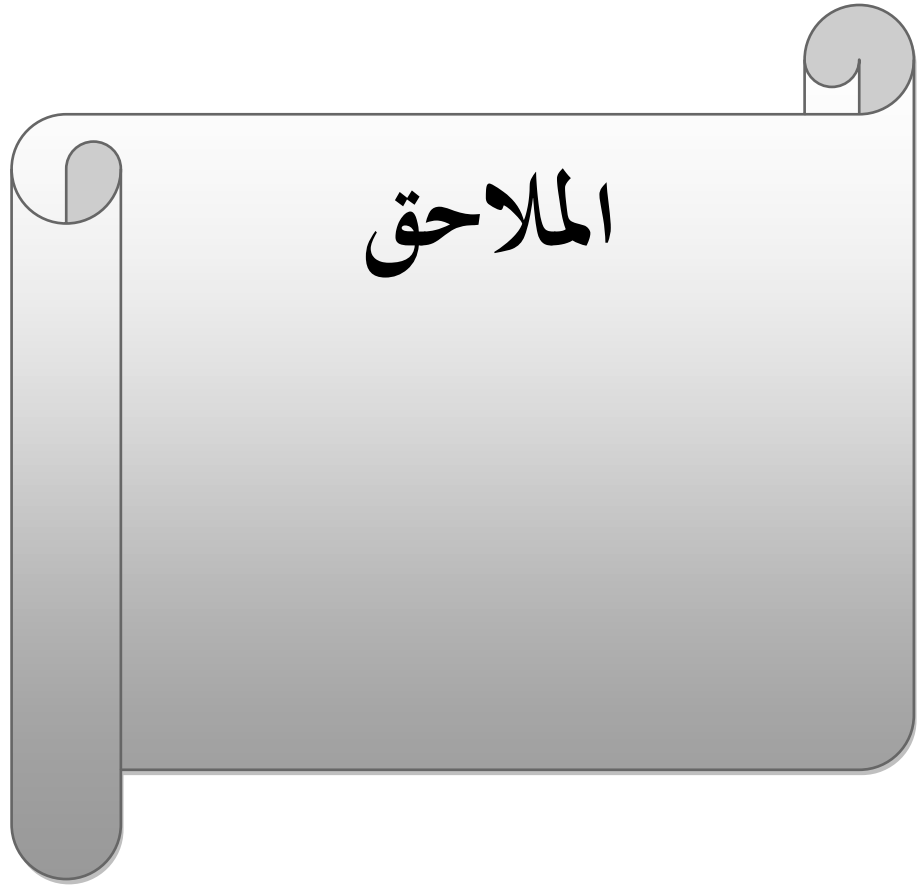
إنجاز روبرتاجات حول طرق وتدابير الوقاية واستهداف المتدربين والشباب خصوصاً.  
إنجاز بورتريهات لأطباء وممرضى الصفوف الأولى ومختلف الفاعلين لتثمين جهودهم.



## المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

1. طارق سيدي أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار الفكر الجامعية، الأزرايطية، 2004.
2. عبد العزيز شرق: وسائل الإعلام ولغة الحضارة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، ط2، دت.
3. عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة السر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
4. فضيل ديليو: أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية.
5. فضيل ديليو: أسس البحث في وسائل الإتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
6. محمد الجوهري: علم الاجتماع ودراسة الإعلام والإتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.
7. مصطفى عوفي: الأوضاع الاجتماعية وانعكاساتها على وعي المرأة العاملة في الجزائر، رسالة ماجستير، قسنطينة، 1993.
8. صلاح مصطفى الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة عزيز، القاهرة، 1983.



## استمارة الاستبيان

### البيانات الشخصية:

#### الجنس:

• ذكر

• أنثى

#### السن:

من 8 إلى 15 سنة:

من 15 إلى 21 سنة:

من 21 إلى 31 سنة:

#### الحالة العائلية:

أعزب

متزوج

#### مكان الإقامة

حي جامعي

إقامة محلية

1. ماهي الأماكن التي تستمع فيها لبرامج الإذاعة -المسيلة-؟

النادي  المنزل  الحي الجامعي  الغرفة

2. هل أنت راض على البرامج المقدمة في الإذاعة؟

راضي  نوعا ما  غير راضي

في حالة عدم الرضا لماذا؟: .....

3. ماهي البرامج التي تريد الاستماع إليها في إذاعة المسيلة؟

- برامج محلية

- برامج سياسية

- برامج ثقافية وترفيهية

4. من بين وسائل الإعلام والاتصال الآتية ما هي الوسيلة التي تملكها؟

تلفزيون  حاسوب  راديو  أخرى

5. هل أنت تتابع الإذاعة المحلية - المسيلة؟

نعم  لا

6. إذا كانت الإجابة بنعم، هل تتابعها؟

دائما  أحيانا  نادرا

7- ما هي الأيام التي تتابع فيها الإذاعة المحلية - المسيلة-؟

.....

8- هل تتابعها بسبب؟

9- ماهي البرامج التي تتابعها؟

10. هل ساهمت إذاعة المحلية في انشغالاتها للمواطنين حول الوضع الصحي ضمن جائحة كورونا؟

11- ما رأيك في حجم المعلومات الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية - المسئلة-

مكثف  متوسط  قليل

12- هل تعتقد أن وجود برامج او حصص صحية في أية إذاعة محلية ضروري؟

نعم  لا

13- ماهي الأمراض التي سبق لك وأن تلقيت فيها نصيحة من الإذاعة المحلية

أمراض مزمنة  أمراض فصلية

أمراض نفسية  أمراض أخرى

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة البرامج والمضامين الإذاعية التي تثبتتها الإذاعة المحلية (المسيلة) وأهم الأمور التي ركزت عليها من أجل تفعيل الوقاية ونشر الوعي لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

## Résumé:

Cette étude vise à connaître la nature des programmes et de contenus radios diffusés par la radio -msila- et les éléments les plus importantes sur lesquelles elle s'est concentrée pour activer la prévention et de sensibiliser pour faire face à la propagation du Corona.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

